

مناجات صوم در سحرها

حضرت بهاء الله

اصلي فارسي



لوح رقم (23) امر و خلق - جلد 4

۲۳ - مناجات صوم در سحرها

و مناجات صوم در سحرها قوله الاعلى : " بسم الله الاقدس الأبهى يا الهى هذه أيام فيها فرضت الصيام على عبادك و به طرزت ديباج كتاب اوامرک بين بریتک و زینت صحائف احکامک لمن فى ارضک و سمائك و اختصمت كل ساعة منها بفضيلة لم يحط بها الا علمک الذى احاط الاشياء كلها و قدرت لكل نفس منها نصيباً فى لوح قضائك و زير تقديرک و اختصمت كل ورقة منها بجذب من الأحزاب و قدرت للعشاق كأس ذکرک فى الأسحار يا رب الأرباب اولئك عباد اخذهم سكر خمر معارفک على شأن يهرون من المضاجع شوقاً لذکرک و ثنائک و يفرون من النوم طلباً لقربک و عنایتک لم يزل طرفهم الى مشرق الطافک و وجههم الى مطلع الهامک فانزل علينا و عليهم من سحاب رحمتک ما ينبغى لسماء فضلک و کرمک سبحانک هذه ساعة فيها فتحت ابواب جودک على وجه بریتک و مصاريع عنایتک لمن فى ارضک اسألك بالذین سفک دمائهم فى سبيلک و انقطعوا عن كل الجهات شوقاً للقائك و اخذتهم نفحات و حیک على شأن يسمع من كل جزء من اجزاء أبدانهم ذکرک و ثنائک بأن لا تجعلنا محروماً عما قدرته فى هذا الظهور الذى به ينطق كل شجرة بما نطق سدرة السیناء لموسى کلیمک و يسبح كل حجر بما سبح به الحصاة فى قبضة محمد حبيبک فى الهى هؤلاء عبادک الذین جعلتهم معاشر نفسک و مؤانس مطلع ذاتک و فرقتهم ارياح مشیتک الى ان ادخلتهم فى ظل قباب رحمتک و فقههم على ما ينبغى لهذا المقام الأسنى ايرب لا تجعلهم من الذین فى القرب منعوا عن زيارة طلعتک و فى الوصال جعلوا محروماً عن لقائك ايرب هؤلاء عباد دخلوا معک فى هذا السجن الاعظم و صاموا فيه بما أمرتهم فى الواح امرک و صحائف حکمک فانزل عليهم ما يقدسهم عما يكرهه رضائک ليكونوا خالصاً لوجهک و منقطعاً عن دونک فانزل علينا يا الهى ما ينبغى لفضلک و يلىق لجودک ثم اجعل يا الهى حياتنا بذکرک و ممانتنا



ORIGINAL

بجَبِّكَ ثُمَّ ارزقنا لقائَكَ في عوالمِكَ الَّتِي ما اَطَّلَعَ بِها اَحدٌ اِلاّ نَفْسَكَ اِنَّكَ اَنْتَ رَبُّنا وَرَبُّ العالمينَ وَالهنا وَاله
من في السَّمواتِ وَالأرضينَ فيا الهى تَرى ما وَردَ على اَحبائِكَ في اَيامِكَ فوَ عَزَّتْكَ ما من اَرضٍ اِلاّ فيها اِرتفع
ضَجيجُ اصفيائِكَ وَمنهم الَّذينَ جَعَلَهُم المَشركونَ اُسارى في مَمْلَكَتِكَ وَمنعَوَهُم عَنِ التَّقَرُّبِ اليكَ وَالوَرودِ في
ساحَةِ عَزِّكَ وَمنهم يا الهى من تَقَرَّبُوا اليكَ وَمنَعُوا عَنِ لِقائِكَ وَمنهم من دَخَلُوا في جِوارِكَ طَلِباً لِلقائِكَ وَ
حالَ بَينَهُم وَبَينَكَ سَبِحاتِ خَلقِكَ وَظَلَمَ طِغاةُ بَريَّتِكَ اى رَبِّ هَذِهِ ساعَةٌ جَعَلْتَهَا خَيرَ السَّاعاتِ وَنَسَبْتَهَا الى
اَفْضَلِ خَلقِكَ اَسأَلُكَ يا الهى بِكَ وَبِهِم اَنَّ تَقَدَّرَ في هَذِهِ السَّنَةِ عِزّاً لِأَحبائِكَ ثُمَّ قَدِّرْ فيها ما يَسْتَشْرِقُ بِهِ شَمْسُ
قَدْرَتِكَ عَنِ اَفقِ عَظَمَتِكَ وَيَسْتَضِيءُ بِها العالَمَ بِسُلطانِكَ اى رَبِّ فانصُرْ امرَكَ وَاخْذَلْ اعدائَكَ ثُمَّ اَكْتُبْ لَنا
خَيرَ الآخِرَةِ وَالاوَلَى اِنَّكَ اَنْتَ الحَقُّ عَلامُ الغُيوبِ لا الهَ اِلاّ اَنْتَ الغَفورُ الكَرِيمُ "